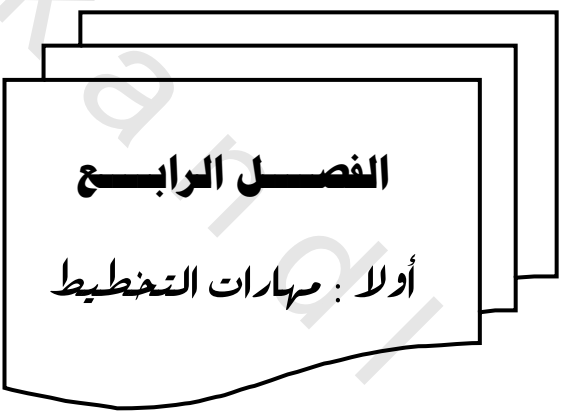

obeikandl.com

obeikandl.com

مهارات التخطيط وتشمل :

١. مهارات التخطيط للمنهج وعمل خريطة منهجية .

٢. مهارات إعداد الأهداف الإجرائية وصياغتها .

٣. مهارات إعداد المعلم لدروسه .

obeikandl.com

أولا : مهـارات التخطيـط

مقدمـــة :

التخطيط ضرورة فى كل مرحلة ، لكن نقصد به هنا المرحلة السابقة لتنفيذ الدرس والأسلوب العلمى يقتضى استخدام مهارات التخطيط فى العودة وعلى الأكثر فى بداية العام الدراسى ، ويتم ذلك على النحو الآتى :

أولاً : عمل خريطة منهجية وتحليل عناصر المنهج ، وتجدر الإشارة إلى أن جميع عناصر ومكونات خريطة المنهج تربطها جميعا علاقة تفاعلية . ومن المفيد إمعان النظر فى الشكل الآتى الذى يشتمل على مكونات المنهج أو خريطة المنهج .

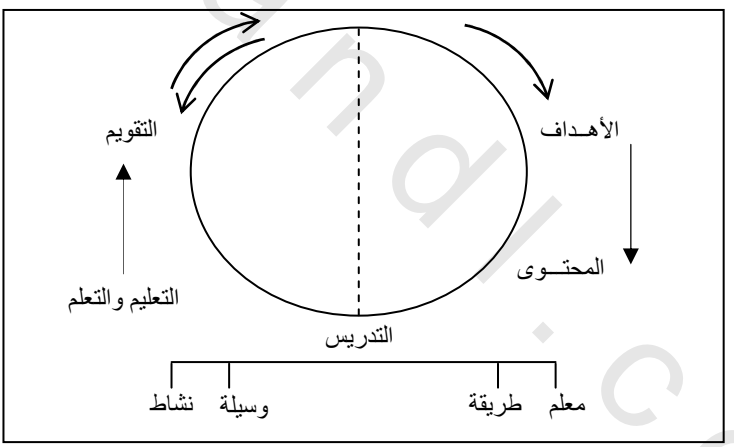

والمنهج مرآة تعكس الفكر التربوى السابق لوجود المنهج ، ونلاحظ أن الشكل الذى أمامنا شكل دائرة غير محددة البداية أو النهاية فالأهداف تتحقق من خلال محتوى ، والمحتوى يتم تنفيذه فى عملية التدريس بواسطة معلم ومعه أدواته من

طريقة ووسيلة ونشاط ويتم فيها عملية التعليم والتعلم ، ثم تأتى مرحلة التقويم لقياس مدى تحقيق الأهداف ، هل استطاع المعلم بأدواته أن يتعامل مع المحتوى فى اتجاه تحقيق الأهداف ؟ فإن كانت الأهداف قد تم تحقيقها بدرجة مناسبة فيمكنه الاطمئنان إلى ذلك أو العودة إلى الأهداف وتطويرها وجعلها أهدافا أكثر طموحا وإن لم تتحقق الأهداف بالدرجة المناسبة ، فيمكن إعادة النظر فى الأهداف فقد يكون الخلل فيها لعدم مناسبتها فقد تكون طموحة أكثر من اللازم ولا تناسب أعمار التلاميذ وقدراتهم وقد يكون الخلل فى المعلم من حيث إعداده ومستواه المهنى وعدم تمكنه من المادة أو عدم قدرته على توصيلها وتحقيق الأهداف منها ، وقد يكون الخلل فى أدوات المعلم مثل الطريقة التى يستخدمها ومدى قناعته بقيمة الوسيلة وأهميتها وقدرته على استخدامها الاستخدام الجيد ونظرته للنشاط المصاحب للتدريس ، وقد يكون الخلل فى التقويم نفسه ، خاصة أدوات التقويم فقد تكون عاجزة وغير قادرة على الحكم وأنماطها قد تكون غير قادرة على قياس مجالات التعلم المختلفة ، وهكذا نلاحظ أن العلاقة تفاعلية بين جميع مكونات المنهج ، وقبل البدء فى الحديث عن مكونات المنهج أرى أن نتفق على المقصود بالمفاهيم الآتية :-

المقرر : هو المحتوى المعلوماتى المعارفى .

الخطة : هى المدى الزمنى المحدد لتنفيذ المقرر.

المنهج : هو مصطلح يشير إلى مجموعة المعلومات والمعارف (المحتوى) .

والأهداف التربوية (الاتجاهات والقيم والمهارات وألوان التذوق) ويشتمل كذلك على الوسائل التعليمية الضرورية للشرح والتبسيط وكذلك النشاط المصاحب والتقويم.

ويمكن تعريف المنهج بأنه مجموعة من الخبرات التى من شأنها أن تدفع من يكتسبها بطريق مباشر أو غير مباشر بوعى أو بغير وعى أن يقوم بأنماط معينة من التفكير أو السلوك ويمكن تعريف المنهج كذلك بأنه مجموعة من الخبرات الحياتية التى يمر بها التلميذ ويكتسبها بطريقة مقصودة أو غير مقصودة أو هو مجموعة الإجراءات التنظيمية المخططة واللازمة والتى تتضمن المواد والخبرات والنشاطات والموضوعات التعليمية التى تساهم فى تحقيق أهداف مقصودة ، تعكس فلسفة الدولة واحتياجات المجتمع.

والمنهج يحتوى على كل من المقرر والخطة يدفع به المجتمع إلى المدرسة وهى إحدى مؤسساته والمدرسة إدارة ومعلم وتلميذ ، وتنجح المدرسة إلى حد ما فى تقديم هذه المجموعة الصادقة من الخبرات بدرجات متفاوتة ويستخدم فى تقديمها أساليب وطرق مختلفة ، أما بناء المناهج فيعهد به لمجموعة من العلماء والمتخصصين لهم خبرات عالية على مستوى الدولة ومن ذوى الخبرات وبعد النظر فى بناء المناهج.

○ **ويشتمل المنهج على العناصر الفنية الآتية :-**

أ- الأهداف التربوية :

التى من المنتظر تحقيقها فى مرحلة تعليمية أو فى صف من الصفوف بمستوياتها الثلاثة [إدراكى (معرفى) - وجدانى - نفس حركى (مهارى)] .

ب- المحتـــــوى :

الذى يمكن أن تتحقق من خلاله الأهداف فى شكل وحدات أو موضوعات .

ج- الأســـاليب :

(طرق التدريس - الوسائل التعليمية - النشاط المصاحب المقترح - المراجع التى تخدم المحتوى) .

د- التقويـــم :

مجموعة أسئلة لقياس مدى تحقيق الأهداف .

وكل عنصر يعمل مؤثرا ومتأثرا بالآخر مستندا فى ذلك إلى فلسفة المجتمع مؤثرا فيها ومتأثرا بها .

وعليه هل نتعامل مع المنهج بمفهومه الواسع أو مع المقرر الموزع على خطة زمنية وأيهما أكثر فائدة ؟

طبعا المطلوب التعامل مع المنهج بمفهومه الحديث على اعتبار أن المقرر جزء من عناصر المنهج ، وعلى كل معلم أن يحرص على تخطيط تلك المناهج وتحليلها التى يقوم بتدريسها وهذه الخبرة يجب أن يمر بها المعلم منفردا ، والجهد الذى يُبذل

openkandil.com

فى التخطيط للمناهج يصقل المعلم ويعطيه الفرصة لهضم المنهج ويجعله يفكر فى العوامل والأساليب التى تساعده على النجاح فى تحقيق أهداف المنهج .. ويمكن لأساتذة المادة فى مدرسة تبادل وجهات النظر والاتفاق على تخطيط هو من عمل الجميع لأنه نتاج عمل الجميع ، أما التوزيع الزمنى فيتم بمعرفة الأجهزة الفنية وهو توزيع موحد على مستوى جميع المحافظات وذلك لتسهيل عملية المتابعة والتزام الجميع بإطار زمنى محدد ويمكن أن يكون الإطار موحدا على مستوى الفصل الدراسى وتترك التفاصيل للمدارس أو لأجهزة التوجيه فى المحافظات فالمرونة تعالج الاختلافات البيئية .

وإليك جدولا يمثل إطارا لتخطيط منهج دراسى :

الشهر	عدد الحصص	المحتوى	عدد الصفحات	عدد الحصص	الأهداف الإجرائية			الوسائل التعليمية	النشاط المصاحب	المراجع	التقويم
					إدراكى	وجدانى	نفس حركى				

الجدول الآتي يمثل إطارا آخر للتخطيط لمنهج دراسي :

الشهر	الموضوعات	جوانب التعلم			إستراتيجية التعلم	مصادر المعرفة	أهم المراجع	النشاط المصاحب	القضايا المتضمنه	أساليب التقويم
		حقائق	مفاهيم	قيم واتجاهات						

وبناء المناهج أمانة لأنها تبنى الرجال وبناء الرجال صعب عسير ، والمناهج فى تغير وتطور خاصة مناهج المواد الاجتماعية لأنها مواد تتعامل مع المجتمع والمجتمع دائم الحركة .

ونذكر فى هذا المقام ما حدث فى عام ١٩٥٧ عندما نجح الاتحاد السوفيتى فى إرسال أول مركبة فضائية على متنها أول رائد فضاء يدور حول الأرض (جاجارين) عند ذلك اهتزت الولايات المتحدة والمجتمع الأمريكى من الجذور، وهب الجميع يبحثون عن الأسباب التى أدت إلى السبق الذى أحرزه الاتحاد السوفيتى فى مجال الفضاء والأسباب التى أدت إلى تخلف الولايات المتحدة الأمريكية ، وأعلنوا المقولة المشهورة "أمة فى خطر" وقد وجد الأمريكان أن الخلل يكمن فى مناهج التعليم الغير قادرة على ملاحقة التطور العلمى والتكنولوجى والغير قادرة على خلق التفكير والإبداع ، فعكف علماؤها بقصد التطوير الجذرى للمناهج خاصة فى العلوم والرياضيات مما أدى إلى نجاحها بعد عشر سنوات فى السبق والنجاح ، وكان ثمرته إرسال أول رجل يهبط على سطح القمر رحلة أرمسترونج .. فالمناهج هى صانعة الأجيال وحق القول : أخبرنى بمناهج أمة أخبرك بمستقبلها .

وإليك عرضا لأهم مهارات التخطيط :

١. مهارات التخطيط للمنهج وتحليله :

تعتبر أهم مهارات التخطيط للمعلم الناجح وهذه المهارة تشتمل على مجموعة مهارات فكل عنصر من العناصر الفنية للمنهج والتى سبق ذكرها تعتبر مهارة . والمهارة يقصد بها قدرة المعلم على عرض دروسه بإتقان فى أقل وقت وبأقل جهد وبفهم شديد .. أول هذه المهارات : مهارة إعداد وصياغة الأهداف بشكل إجرائى تربوى سلوكى وسأتناول هذه المهارات بالتفصيل بعد العرض المجمل .

وكذلك مهارة التخطيط للوسائل التعليمية وسبق تناول موضوع الوسائل التعليمية فى حديثنا عن أدوات المعلم ، وعند التخطيط للمنهج تختار الوسائل اللازمة لتدريس الوحدات أو الموضوعات ، ما يجب أن يستخدم من وسائل بغض النظر عن وجودها من عدمه من استخدام للبيئة أو استخدام للخبرات المعدلة أو الممسرحة والتمثيليات أو الأفلام والصور أو الخرائط والكرات الأرضية والرسوم البيانية والرسوم التوضيحية . طبعا هذا يختلف عما يراعى عند إعداد درس فالوسائل التعليمية التى يحددها المعلم لدرسه أصبح ملتزما باصطحابها فى الفصل واستخدامها ، فالوسائل عند التخطيط للمنهج تراعى المثالية والنموذجية ، أما فى إعداد درس فيجب على المعلم أن يلتزم الواقعية وإمكانيات المدرسة ومهارات استخدام الوسائل كأداة سبق الحديث عنها . وكذلك مهارة انتقاء الأنشطة المصاحبة وهى أنشطة مقترحة يقترحها المعلم تأسيسا على معرفته باستعدادات وإمكانيات تلاميذه وقد سبق الحديث عنها ضمن أدوات المعلم .

ثم يتبع ذلك تحديدا للمراجع التى يمكن أن تخدم الوحدة أو الموضوع بعضها لخدمة التلميذ وهى كتب بسيطة تتناسب مع أعمار التلاميذ ومستوياتهم ، وتوجد فى مكتبة المدرسة أو مكتبة الفصل ، وبعض هذه المراجع للمعلم من المراجع والكتب الخاصة به فى دراسته الجامعية أو توجد فى مكتبة المدرسة ، وتعتبر المجلات والنشرات والدوريات من المراجع وكذلك سجلات البيئة مثل : دفاتر المواليد والوفيات ومجلات الجمعية الزراعية والاجتماعية والجمعية الجغرافية كلها مصادر

تفيد فى تدريس المواد الاجتماعية وكذلك مستجدات التعليم الألكترونى واستخدامات شبكة المعلومات العاطية .

وفى نهاية التخطيط تسجل كيفية تقويم الوحدة بلاطمئنان على مدى ما تحقق من أهداف الوحدة بأن نورد مجموعة من الأسئلة التى تقيس مستويات الأهداف المختلفة أو أسئلة شفوية تعرض فى مراحل الدرس المختلفة كتقويم مرحلى ومنه التقويم الاستهلالى والبنائى والنهائى ويمكن أن يكون فى شكل اختبار تحصيلى – وسأفرد لموضوع التقويم فصلا مستقلا .

- **تطبيقات على مهارة التخطيط للمنهج وتحليله :-**

وذلك بأن يقوم التوجيه الفنى بعرض وتناول وحدة واحدة من منهج صف واحد من كل مرحلة دراسية بقصد أن يسترشد بها المعلم عند التخطيط لباقى وحدات المنهج تأكيدا للمقولة التى سبق ذكرها – أن تحليل المنهج خبرة يجب أن يقوم بها المعلم منفردا وألا يُحرم من ممارسة هذه الخبرة التى تعطيه الفرصة للتفكير فى وحدات المنهج وقراءة الكتاب المدرسى والمراجع استعدادا لتنفيذه خلال العام الدراسى فالمعلم وهو يخطط يحدد أهدافا ويختار وسائل تعليمية يكون قادرا على استخدامها لمساعدته على شرح الوحدة وتبسيطها ، وفكَّر فى أنشطة مصاحبة مقترحة تناسب تفاعل التلاميذ مع الوحدة ، وسجَّل مجموعة من الكتب والمراجع يمكن أن يرجع إليها المعلم وكتب أخرى يمكن أن يرجع إليها التلميذ لاشك أن هذا المعلم سينجح فى عرض مناهجه وشرحها بالدرجة التى يمكن تحقيق الأهداف

obeikandi.com

المرجوة والمنتظر تحقيقها ، ومن هنا رأيت أنه من الأفضل أن أخطط لوحدة واحدة من منهج واحد ، وعلى المعلم أن يقوم بالتخطيط والتحليل لباقى الوحدات – تمشيا مع المثل الصينى الذى يقول : "إذا جاع ابنك فلا تعطه سمكة ، لكن علمه كيف يصطاد سمكة" . وبذل الجهد فى عمل يجوّده ويساعد على حسن أدائه .

وتخطيط الوحدات المختارة فى نهاية هذا الكتاب .

٢. مهارة إعداد الأهداف الإجرائية وصياغتها :

أكدت الدراسات التربوية ونادى الفكر التربوى الحديث بضرورة الأخذ بأسلوب الأهداف الإجرائية كعامل من أهم عوامل تطوير التعليم والنهوض بالعملية التعليمية التى يجب أن تتمحور حول الأهداف ، وتكون الدعوة إلى التدريس بالأهداف بدلا من النظرة التقليدية العقيمة التى تقوم على الحفظ والاستظهار وحشو أذهان التلاميذ بحشد هائل من المعلومات والمعارف – عملية تخزين مؤقت تتفرغ شحنتها بعد الامتحان فسريعا ما تتعرض هذه المعلومات للنسيان والفقد السريع بعد أن أدت وظيفتها أمام امتحان أسئلته تقيس الحفظ والاستظهار ولا تهتم بقياس التفكير والقدرة على حل المشكلات ، وفى ظل هذا النظام فالمعلومات والمعارف غاية فى حد ذاتها ، لكن ما ندعو إليه وهو التدريس بالأهداف تكون فيه المعلومات والمعارف وسيلة تتحقق بها ومن خلالها الأهداف وليست غاية فى حد ذاتها ، وعندما تتحقق الأهداف تكون قد أدت وظيفتها فى التنشئة وتغيير السلوك .

obeikandl.com

والأخذ بالأهداف يتبعه طرق تدريس إجرائية مناسبة تعتمد على إيجابية التلاميذ واستخدام أساليب تقويم متطورة تقيس ما يمكن تحقيقه من أهداف هذا الأسلوب كفيل بتغيير مسار العملية التعليمية وجعل التعليم له قيمة ومردود .

والمعلم الناجح هو الذى يحرص على التدريس بالأهداف ولا يقبل لنفسه أن يكون مجرد ناقل للمعلومات لأنه دور هزيل .

عند ذلك تنجح المدرسة فى تحقيق الأمانة التى أوكلها لها المجتمع وهى تنشئة جيل قادر على الإنتاج ، قادر على الحياة فى القرن الواحد والعشرين بآفاقه الواسعة وطموحاته التى بلا حدود . جيل قادر على أن يفكر ويبدع مسلحا بحبه لله والوطن والأهل .

والمعلم هو أداة التنوير والتقدم والتطور وتكوين المواطن السوى القادر على التفاعل مع ظروف البيئة وحل مشكلاتها .

وإليك عرضا للأهداف الإجرائية من حيث : مصادر اشتقاقها ومعناها ، و وظائفها وصياغتها وفوائد الصياغة الاجرائية للأهداف وعدد الأهداف ومراتب الأهداف والعلاقة بين مجالات التنظيم السلوكى ، والأسئلة لقياس الأهداف .

openkandil.com

○ **الأهداف التربوية :**

١- أهداف تربوية نهائية : مشتقة من الفلسفة التربوية للمجتمع (فلسفة المجتمع)

٢- أهداف تربوية وسيطة : مشتقة من السياسة التربوية فى العمل التربوى (غايات التربية) .

٣- أهداف تربوية محدودة : وهى التى يبنى عليها التخطيط التربوى لكل قطاع من قطاعات التربية (أهداف المناهج) .

٤- أهداف تربوية مبرمجة : وهى التى تتحول بمقتضاها الأهداف التربوية إلى واقع سلوكى اجرائى على مستوى الدرس .

○ **مصادر اشتقاق أهداف الدرس :**

- الأهداف العامة للمنهج .
- الأهداف الخاصة لكل وحدة دراسية التى يقع الدرس فى إطارها الذى يقوم المعلم بالتخطيط له .
- مادة الدرس الموجودة بالكتاب المدرسى التى يجب أن يقرأها المعلم بفهم كامل ليحدد أهدافه .
- طبيعة التلاميذ وخبراتهم السابقة ومستوياتهم ومهاراتهم حتى لا يغالى المعلم فى اختيار أهداف طموحة لا يستطيع تحقيقها .

وفى النهاية يسأل المعلم نفسه لماذا أُدرس هذا الدرس والإجابة هى الأهداف .

وإليك شكلا يوضح تسلسل الأهداف وعملية التدريس والتقويم .

openkandil.com

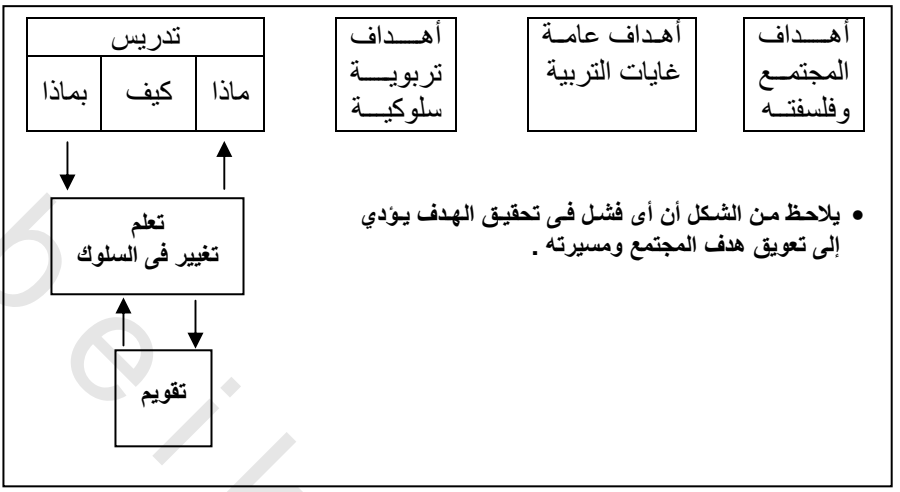

مفهوم الأهداف الإجرائية :

المفهوم الإجرائى للهدف السلوكى أنه هدف بسيط مصاغ على شكل مردود أو ناتج تعليمى يمكن تحقيقه وملاحظته وقياسه ، وهى أهداف سلوكية وليست أساليب إنشائية سلوك يتوقع أن يكتسبه المتعلم نتيجة لمروره بموقف تعليمى معين. وهى تحديد واقعى ملموس للأهداف وتأتى الطريقة لتحققها عمليا .

وظائف الأهداف الإجرائية :

١. تحدد للمعلم وجهته وترسم له طريقه وتحميه من التخبط .
٢. تعتبر حافزا للعملية التربوية حيث أنها قيمة فى حد ذاتها وإذا أصبحت القيم مرغوبا فيها تحرك المتعلم حتى تنطلق قواه لتحقيقها .
٣. تمدنا بمعيار لتقويم العملية التعليمية .
٤. تحقيق الأهداف المنشودة يترتب عليه تعديل سلوك التلاميذ وتنمية شخصياتهم .

obeikandi.com

صياغة الأهداف الإجرائية :

١. أن تصاغ الأهداف صياغة لغوية سليمة خالية من المحسنات اللفظية غير قابلة لواو العطف .

٢. أن تكون الصياغة واضحة ويصاغ الهدف على النحو الآتى : أن + الفعل المضارع + التلميذ + ناتج واحد من نواتج التعلم .

٣. لابد أن يكون الهدف الإجرائى وصفا دقيقا إجرائيا لأشكال الأداء المختلفة والمتوقعة من التلاميذ فى نهاية الحصة .

٤. أن يشتمل الهدف على ناتج واحد من نواتج التعلم بمعنى أن لا يجوز أن يشير الهدف إلى أن التلميذ يكون قادرا على عمل ما وأن يظهر ميلا نحو القراءة فى مجال آخر ، إن هذه الصورة المركبة للهدف تعنى التداخل وإرباك المعلم والتلميذ والأصح أن يتم كل ناتج تعليمى فى هدف مستقل .

٥. التركيز على نواتج التعلم ذات النفع والقيمة بالنسبة للتلاميذ من ناحية والمناسبة لمستوياتهم من ناحية أخرى .

٦. قابلية الهدف للتقويم – مثل صعوبة قياس تنمية الحساسية الاجتماعية .

٧. يصاغ الهدف فى عبارات إجرائية أو سلوكية سهلة التنفيذ وعلى درجة كبيرة من الوضوح للمعلم والتلاميذ على السواء .

أهم أسس صياغة الأهداف الإجرائية :

١. أن يكون الهدف مناسبا للمرحلة العمرية .

٢. أن يتضمن الهدف الاستمرارية بحيث يبنى على أهداف سابقة ويمهد لأهداف لاحقة .

٣. أن تتصف الأهداف بالشمول والتكامل بقدر الإمكان .

٤. أن يكون الهدف واضحا فى صياغته بسيطا فى إدراكه ممكنا فى تطبيقه سهلا فى تقويمه .

٥. أن يتضمن الهدف ناتج التعلم الذى يتوقع أن يتعلمه المتعلم .

٦. يصاغ الهدف من وجهة نظر التلميذ وليس من وجهة نظر المعلم أو وصفا لعمله .

٧. يدل الهدف على السلوك المنتظر ولا يدل على مادة التعلم .

فوائد صياغة الأهداف الإجرائية على شكل نتاجات تعلم :

١. تجعل العملية التعليمية هادفة وممتعة وذات دلالة بالنسبة لحاجات التلاميذ واهتماماتهم .

٢. ينقل محور الاهتمام إلى التلميذ لأن الاهتمام سينصب على ما يتوقع من التلميذ أن يكون قادرا على فعله .

٣. تنسجم مع المبدأ التربوى القائل إن التربية عملية تستهدف إحداث تغيير فى سلوك المتعلم فى الاتجاه المرغوب فيه .

٤. يساعد على تحديد الأهداف تحديدا دقيقا دون أى غموض .

obeikandl.com

٥. يسهل تخطيط خبرات أو نشاطات تعليمية تساعد التلاميذ على تحقيق الأهداف المنشودة .

٦. يركز على أهمية مردود التعلم بالنسبة للتلاميذ .

٧. يسهل عملية التقويم ووضع الاختبارات .

○ **عدد أهداف الدرس :**

هل هناك عدد محدد لأهداف الدروس ؟ طبعا لا يوجد تحديد للأهداف فى كل درس لكن هناك اعتبارات تعتبر محددات ومنها :

- قدر المادة العلمية المختارة للدرس .
- الأنشطة التعليمية والإمكانيات المتاحة .
- مدى تمكن المعلم من كفاءات التدريس وقدرته على تحقيق الأهداف .
- مستوى التلاميذ .

○ **تصنيف الأهداف الإجرائية :**

أولاً : المجال الإدراكى :

أجود تصنيفات المجال الإدراكى هو تصنيف بلوم وهو يشمل المجال الإدراكى المعرفى : ما نعرفه وندركه ، وكل ما يراد للمعلم جمعه من حقائق ومفاهيم ومصطلحات تتعلق بالمواد الدراسية أو المواقف أو المشكلات التى تحيط به . وقد قسم المجال الإدراكى إلى ستة مستويات أو ست عتبات وهى :

التذكر (المعرفة) – الفهم – التطبيق – التحليل – التركيب (الإبداع) – التقويم .

obeikandl.com

ويطلق عليه سلم (بلوم) وعتباته وهو تشبيه سليم لأن كل عتبة من عتبات السلم تؤدى للعتبة الأخرى وصعود السلم يقتضى اكتساب خبرات كل العتبات .

١. **التذكر (المعرفة)** : ويشتمل على ..

أ. معرفة مصطلحات ومفاهيم مثل : حملات صليبية – الخلافة – الدولة البيزنطية – الأرقاء أرناط – حطين – عين جالوت – الكشوف الجغرافية – وعد بلفور – هدنة – مؤتمر – غابة – بيئى – طقس – مناخ – خط طول – دائرة عرض – تكامل اقتصادى – تنمية اقتصادية .

- **ويصاغ الهدف على النحو الآتى :**

– أن يذكر التلميذ المقصود بالمفاهيم الآتية : طقس – مناخ – إقليم مناخى .

– أن يتعرف التلميذ على الشخصيات التى كان لها دورا فى مقاومة الحملة الفرنسية .

– أن يصف التلميذ حجر رشيد .

– أن يتعرف التلميذ على أطراف النزاع فى موقعة عين جالوت .

ب. معرفة حقائق خاصة مثل : أنشئت السوق العربية المشتركة عام ١٩٦٤م ، تحققت الوحدة بين مصر وسوريا ١٩٥٨م وحتى ١٩٦١م ، خط الاستواء ينصف الأرض إلى قسمين متساويين ، المحيط الهادى أكبر المحيطات .

ج. معرفة استعمالات مثل : استعمال البوصلة – استعمال الترمومتر – البارومتر.

د. معرفة العمليات الجغرافية مثل : دوران الأرض – حدوث الليل والنهار – الفصول .

هـ. معرفة التعميمات والقوانين والنظريات مثل : قانون فرل – قانون النسب المتغيرة – النظريات التى فسرت نشأة الأرض والمجموعة الشمسية ويصاغ الهدف بأفعال تصف نواتج التعلم مثل : يتذكر – يتعرف – يختار – يصف – يسمى – يعدد – يردد – يكتب قائمة – يحفظ – يستظهر .

٢. **مستوى الفهم والاستيعاب** :

القدرة على إدراك معنى المادة التى يدرسها المتعلم والأفعال المناسبة منها : يشرح – يفسر – يميز – يعطى مثلا – يترجم – يوجد علاقة – يستنتج – يعيد صياغة – يعبر – يعمم – يبين .

- **ويصاغ الهدف على النحو الآتى :**

- أن يشرح التلميذ أسباب الغزو الصليبى .
- أن يستنتج التلميذ أهمية البترول العربى .
- أن يعطى التلميذ مثالا على غنى الوطن العربى بالثروة السمكية .

٣. **مستوى التطبيق** :

وذلك بتطبيق المفاهيم والتعميمات ووضع المبادئ أو القواعد أو الآراء موضع التنفيذ بمعنى آخر القدرة على استعمال المادة المتعلمة فى حالات ومواقف جديدة .

○ **والأفعال المناسبة منها :**

(يطبق – يستعمل – يجرى – يجرب – يعمل – يحضر – يحل – يحسب – يكتسب – تينبأ – يعدل – يجرب عقليا) .

٤. **مستوى التحليل** :

القدرة على تفكيك الدرس أو تقسيم المادة إلى عناصرها المكونة لها التى يُفهم على ضوئها تركيبها التنظيمى .

○ **والأفعال المناسبة منها :**

(يقسم – يحدد – يجزئ – يفصل – يفرق – يستخرج – يستنبط – يتعرف على أوجه الشبه والاختلاف - يقارن – يصنف إلى فئات) .

ويشمل : التحليل – المقارنة – التمييز – ترتيب العوامل – المفاضلة بين شيئين أو أشياء .

٥. **مستوى التركيب** : (**الإبداع والابتكار**) :

قدرة المتعلم على وضع الأجزاء معا لتكوين كل جديد ونواتج التعلم تؤكد السلوك الابتكارى .

○ **والأفعال المناسبة منها :**

(يعيد تركيب الشئ عقليا – يخطط – يقترح – يبتكر – يخترع – يدلل على – يعيد بناء – ينظم – يصنف يبتكر) .

٦. **مستوى التقويم** :

إصدار أحكام عقلية – الحكم على قيمة المادة .

obeikandi.com

- **والأفعال المناسبة منها :**

(ينقد – يصدر حكما – يقدم رأيا – يقيم – يبرهن – يوازن – يحكم بالأدلة – يحاجج – يدحض – يدفع بالحجة – ينتقد – يقوم) .

ثانياً : المجال الوجداني الانفعالي :

ويرجع الفضل فى تصنيفه إلى (كراثول)

يقصد بالوجدان ما تجده فى نفسك من حب أو كراهية . لذة أو ألم . إقبال أو نفور.

- **مستويات المجال الوجدانى :**

١. التقبل : الرضا والقبول .

والأفعال التى تناسبه : (يتقبل – يقبل – يعجب بـ - يتابع – يختار)

٢. الاستجابة : الاهتمام والميل .

والأفعال التى تناسبه : (يناقش - يقرأ - يروى - يقدر - يتأمل فى - يبتسم - يتحمس - يسأل)

٣. التقييم : تكوين الاتجاه - إصدار أحكام عاطفية .

والأفعال التى تناسبه : (يحب – يقدر – يحترم – يعظم – يدعو – ينضم – إلى - يساهم)

٤. التنظيم القيمى :

ربط القيم المختلفة وحل المتناقضات بينها وبداية نظام قيم متماسك.

obeikandl.com

- **والأفعال التى تناسبه منها :**

(يتمسك – يغير – ينظم – يدعم – يربط على نحو متكامل – يرتب تبعا للأهمية – يمعن فى التقدير – يهوى – يعتقد فى – يتطلع إلى)

٥. التخصيص القيمى :

تصبح القيمة جزءا من سلوك الفرد .

- **والأفعال التى تناسبه منها :**

(يؤثر – يؤمن – يكرس حياته – يثبت على مبدأ – يضحى – يخلص – يتفانى)

ثالثاً : المجال النفس الحركى (المهارى) :

هو المقدرة على الأداء المنظم المتكامل للأعمال الحركية المنظمة بدقة وسهولة وسرعة مع التكيف للظروف المحيطة بالعمل ويشمل المهارات الآلية واليدوية والعادات .

- **مستويات المجال النفس حركى :**

١. الملاحظة : ملاحظة سلوك الآخرين .

- **من الأفعال المناسبة :**

(يراقب – يتابع – يرى – يلاحظ – يعاين – يشم – يتذوق) .

٢. التقليد : تقليد سلوك الآخرين .

- **من الأفعال المناسبة :**

(ينقل – يكمل – يكرر – ينسخ – يعيد عمل – يقلد) .

٣. التجريب : يجرب – يعمل – ينفذ - ينتج .

obeikandi.com

٤. الممارسة : هى الأداء المتكرر لعمل ما .

○ **من الأفعال المناسبة :**

(ينتج بكميات محدودة – يعمل بثقة – يؤدى بقليل من الأخطاء – يعرف طريقة عمل) .

٥. الإتقان : الأفعال (يجيد – يتقن – ينتج بسرعة – يتحكم فى) .

٦. الابداع والابتكار : التأليف بين الأشياء المعروفة على نظام معين بحيث ينتج منها شيئا جديدا .

○ **والأفعال المناسبة لها :**

(يصمم – يشيد – يبنى – يستحدث – يبتكر – يطور – يكون – يؤلف) .

● **الخلاصـــة :**

المجال الإدراكى : أنا أعرف ثم أفهم ثم أطبق ثم أحلل الموقف إلى عناصره الرئيسية ثم أعيد تركيب هذه العناصر فى شكل جديد وأخيرا أقيم النتائج.

المجال الوجدانى : أنا أتقبل فأنا استجيب – أنا أكوّن اتجاه سالب أو موجب

أنا أعيد التنظيم القيمى لدى – أنا أثبت على سلوك .

المجال النفس حركى : أنا ألاحظ – أنا أقلد – أنا أجرب – أنا أمارس – أنا أتقن – أنا أبدع .

obeikandl.com

وقد يبدو للبعض أن هناك فصلا بين هذه المجالات ، لكن الواقع أن هناك تداخلا وتكاملا بينها ، فالخبرة التى توفرها للتلاميذ فى أى مجال من مجالات الدراسة تشتمل على العديد من جوانب التعلم التى تنتمى إلى تلك المجالات ولا يمكن الفصل بينها فهى سلسلة متداخلة تتضح من الشكل الآتى :

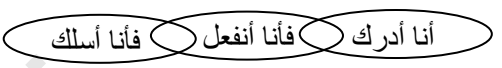

إدراك ← وجدان ← سلوك

obeikandl.com

العلاقة بين مجالات التنظيم السلوكى

مجال إدراكى	وجدانى	نفس حركى
أعـــــــرف	أتقبـــــــل	ألاحـــــــظ
أفهـــــــم	أســـــتجيب	أقلـــــــد
أطبـــــــق	أميـــــــل	أجـــــــرب
أحلـــــــل	أقـــــــيم	أمـــــــارس
أعيـــد تركيـــب	أكـــون قيمـــة	أتقـــــــن
أقـــــــوم	أحدد قيمة	أبـــــــدع

○ **والسؤال الذى يطرح نفسه :**

هل المفروض أن يتقيد المعلم بهذا التصنيف حرفيا ويصيغ أهدافا لدروسه فى جميع تلك المراتب ؟

لا يفترض للمعلم أن يتقيد حرفيا بهذا التصنيف فالذى يحكم الأهداف طبيعة المادة الدراسية والتلميذ وإمكانية المعلم . ولكن لابد أن يدرك المعلم أن الموقف التعليمى يتضمن المجالات الثلاثة . [إدراك – وجدان – سلوك] .

وعلى المعلم أن يتخير من مراتب كل مجال ما يتناسب مع موضوع درسه ومستوى التلاميذ على ألا يقف فى تحديد أهدافه على المراتب الدنيا بل لابد أن يصعدها حتى تصل فى النهاية تدريجيا إلى المستويات العليا .

obeikandi.com

○ **ملحوظة :**

مجموعة المهارات الذهنية تتحقق من خلال المجال الإدراكى فى جميع مستوياته ماعدا مستوى التذكر.

الأهداف التربوية (وفق تقسيم بلوم والأسئلة لقياس الأهداف)

المستوى	خصائص سلوك التلميذ	أمثلة الأفعال لكتابة الأهداف	الأسئلة لقياس الأهداف
التذكر	التذكر – التعرف – الاستدعاء – الحفظ	يتعرف ، يسترجع ، يردد ، يسمى ، يكتب قائمة ، يعرف مصطلحات	أسئلة التذكر : حقائق نوعية – تعاريف عمليات واتجاهات وحركة الظواهر وفقا للزمن – تقسيمات وتصنيفات – طرق وأساليب ومبادئ وتعميمات .
الفهم	التفسير ، الوصف بأسلوبه الخاص ، المقارنة التعبير ، التمييز ، ضرب الأمثلة ، ترجمة المعلومات من شكل إلى شكل .	يترجم ، يحول ، يصف بأسلوبه ، يعيد صياغة ، يقارن ، يقابل ، يشرح ، يلخص ، يضع فى ترتيب .	أسئلة الفهم : المقارنة ، استخلاص ، تعميمات فى ضوء شواهد تؤيدها ، علاقة السبب بالنتيجة ، العلاقات المستخلصة من الجداول والرسوم والخرائط .
التطبيق	حل المشكلات ، تطبيق ما درسه التلميذ من معلومات للتوصل إلى نتائج .	يطبق قانون أو مبدأ ، يختار ، ينظم ، يستخدم ، يعيد بناء ، يجرب ، يصنف ، يضرب مثالا لقاعدة .	أسئلة تحتاج إلى تطبيق : معلومات معروفة فى موقف جديد ، يطلب من التلميذ أمثلة تطبيقية لبعض ظواهر درسها ، يستخدم ما تعلمه فى حل مشكلات .
التحليل	تقسيم موضوع التعلم إلى مكوناته النوعية بغية إظهار كيفية اتصالها ، تحليل العلاقات ، الكشف عن الأسباب .	يحلل ، يميز ، يرتب ، يفاضل ، يحدد الأدلة ، يذكر الأسباب ، يصل إلى الدوافع ، يستنبط .	أسئلة تقيس التفكير الناقد : أسئلة لتحديد أسباب ظاهرة غير واردة ، فقرة وتحليلها بغرض الوصول إلى نتيجة أسئلة صحة نظرية أو حقيقة أو ظاهرة .
التركيب	إنتاج مبتكر يتميز بالأصالة والجدة ، يضع خطة ، ينتج خريطة ، يتنبأ بما يمكن أن يحدث	يصمم خطة ، يكتب مقالا ، ينتج ، يعيد تركيب ، يستحدث ، يغير ، يمثل ، يقترح .	أسئلة تقيس التفكير الإبداعى : أسئلة مفتوحة النهاية ، أسئلة ماذا يحدث إذا : الحل المبدع لمشكلة ، الاستنتاج المفتوح ،

	فى ظل ظروف معينة .		التعميم ، الافتراض .
التقويم	إصدار أحكام قيمية تجاه القضايا والمسائل المختلفة وذلك وفق أحكام ومعايير داخلية أو معايير خارجية .	يقدر ، يقوم ، يحكم بالأدلة ، يحاجج ، يدحض ، يحكم على ، يناقش ، يثبت ، يقر .	أسئلة يطلب فيها رأى التلميذ فى ظاهرة ، أسئلة التفضيل ، أيهما تفضل ، ما رأيك فى :

٣- مهارات تخطيط المعلم لدروسه :

من المهارات الأساسية للمعلم الناجح ما يطلق عليه الإعداد الكتابى للدروس ويسبق ذلك الأعداد الذهنى للدرس حيث يستحضر المعلم خبراته ومعلوماته ومراجعة المناهج التى درسها فى الجامعة ومحاضراته وكتبه وأدواته المختلفة وبها يتهيأ للإعداد الكتابى لدرس من الدروس من حيث العناصر الفنية الآتية :-

أ- انتقاء الأهداف الإجرائية :

لدراسة ولتسهيل استخراج الأهداف ، يسأل المعلم نفسه لماذا أدرس هذا الدرس والإجابة هى الأهداف .. ويعتبر اختيار الأهداف أصعب مراحل الإعداد حيث تحتاج قراءة الدرس عدة مرات والتمكن من شروط وصياغة ومستويات الأهداف الإجرائية كما سبق تناولها بالعرض والدراسة ، وليس هناك تحديدا لعدد الأهداف التى يحتاجها كل درس وإنما الذى يحدد ذلك طبيعة وكمية المعلومات الواردة فيه وقدرة المعلم ومستواه المهنى ومستويات التلاميذ وقدراتهم على أن تتحقق الأهداف من خلالهم . ومراعاة أن تغطى الأهداف مجالات ومستويات التعلم الثلاثة من حيث الإدراك والمعرفة والوجدان والانفعال والسلوك وهى كلها نتاج لعملية التدريس ، المعلم يشرح عناصر الدرس لكى يحقق من خلالها أهدافا

سبق تحديدها والمتعلم يتعلم وينفعل مع ما أدركه ونتيجة الانفعال السلوك وهو الثمرة المرجوة من عملية التعلم .

ب- اختيار الوسائل التعليمية المناسبة :

ويشترط أن تكون موجودة وفى قدرة المعلم وفي متناول يده ، فما يسجله المعلم من وسائل يلتزم باستخدامه وعرضه على تلاميذه كوسائل تعليمية لتبسيط الدرس وتوضيحه والمساعدة على تحقيق الأهداف .

جـ- طريقة التدريس :

حيث ينتقى المعلم طريقة تدريس تناسب الدرس ويمكن للمعلم أن يستخدم عدة طرق فى حصة واحدة حسب أجزاء الدرس والتنويع فى طرق التدريس يفيد عدم الرتابة وعدم شعور التلاميذ بالملل مما يؤدى إلى انصرافهم عن الدرس ويشترط إجادة المعلم لطرق التدريس التى يختارها بحيث تناسب الطلاب وتثير تفكيرهم وتضمن اشتراكهم الإيجابى فى الدرس والطريقة هى المحك الذى يتحقق به ومن خلاله الأهداف .

د- التهيئـة :

وتهيئة التلاميذ لتقبل الدرس أمر ضرورى عن طريق استخدام حدث جارى أو استغلال موقف من مواقف البيئة لتهيئة التلاميذ ذهنيا كعنصر تشويق للإقبال على الدرس ، عندما يتحقق ذلك ستكون كل أذانهم وجميع حواسهم مستعدة للتقبل والمشاركة كما سيرد بالتفصيل عند الحديث عن مهارة التهيئة الذهنية .

هـ عرض الدرس :

على شكل عناصر أو نقاط رئيسية وأمام كل عنصر يحدد كيف سيقوم المعلم بشرحه وتبسيطه لتلاميذه والأدوات التى يستخدمها ، والمطلوب أن يسجل المعلم الحوار أو (الديالوج) الذى يمكن أن يتم بين المعلم وتلاميذه أثناء عرض الدرس وكذلك يسجل المعلم متى وأين وكيف تتحقق الأهداف .

بلا شك يجب أن يتأكد المعلم أن دفتر الإعداد مرآة صادقة لعمله وجهده لا تكذب ولا تتجمل وهى أهم مصادر الحكم عليه .

و- يذيل الدرس بمجموعة أسئلة تطبيقية :

والمقصود منها الحكم على مدى ما تحقق من أهداف ويمكن أن يطرح المعلم مجموعة أسئلة شفوية فى نهاية الدرس بقصد مساعدته على الحكم على مدى استيعاب التلاميذ لعناصر الدرس .

ز- التقويم :

تقويم نهائى للدرس على شكل أسئلة تحتاج إلى تفكير وتتناول أكثر من عنصر ويجيب عليها التلاميذ تحريريا فى كراسة الجهد الذاتى .

ح- ملاحظاتى :

تسجل فى نهاية الإعداد وتستوفى بعد الانتهاء من الحصة وهى شكل من أشكال التقويم الذاتى ، يسجل المعلم السلبيات التى لاحظها أثناء عرض الدرس مثل عدم مناسبة الأهداف للتلاميذ أو عدم قدرته على تحقيقها لأنها كانت طموحة أكثر من اللازم أو بسيطة أكثر اللازم ويمكن أن يسجل ملاحظاته على الوسائل

obeikandl.com

التى اختارها وكيف أنها حققت الأهداف أو ساعدت فى الشرح أو العكس وكذلك طريقته أو طرق التدريس التى استخدمها وأنها كانت مناسبة أو غير مناسبة . وهذا نوع من أنواع التقويم الذاتى . طبعا يصعب على المعلم أن يسجل الجانب السلبى فى عمله وفى أدائه لدروسه خوفا من توجيه نظر زائر أو موجه ، لكننى أعتبرها لحظة صدق مع النفس تستحق الاحترام والثقة .

لاشك أن إعداد الدروس بالعناصر الفنية التى سبق عرضها يساعد المعلم فى عرض دروسه ويجعله متمكنا فى أدائه وتعالج مواطن الضعف وتضمن حصة ناجحة وعرضا موفقا ويراعى أن العناصر السابقة تعتبر إطارا مرنا يختلف المعلمون فى التعامل معه ، والمهم الجوهر وليس الشكل ويحتاج تنفيذه إلى وعى وقناعة .

- **الخطوات الإجرائية لإعداد الدروس :**

عنوان الدرس وموقعه فى الكتاب المدرسى .

يجب أن يستكمل إعداد الدرس العناصر الفنية الآتية :

١- أهداف الدرس : ولها مجالات ثلاثة :

المجال الإدراكى المعرفى : تصاغ الأهداف فى ضوء ورقة الأهداف ومجالات التعلم .

المجال الوجدانى

المجال النفس حركى – المهارى

٢- الوسائل التعليمية : لا يقبل درس بدون وسيلة تعليمية مناسبة .

٣- النشاط المصاحب : المقترح الذى يمكن أن ينفذه التلاميذ نتيجة تفاعلهم مع الدرس من تنفيذ للخرائط والأشكال والرسوم وإعداد الأبحاث والمقالات وجمع العينات والطوابع والعملات وقصاصات من الصحف ورسوم الكاريكاتير التى تدور حول الموضوع ، وتحويل الإحصائيات إلى رسوم وأشكال بيانية .

٤- طرق التدريس :

٥- التهيئة :

٦- عرض الدرس :

المادة (عناصر الدرس)	الطريقة (طريقة السير فى الدرس)
تسجل عناصر الدرس مرتبة ترتيبا منطقيا وحسب ورودها فى الكتاب المدرسى .	يسجل الحوار الذى يمكن أن يتم بين المعلم وتلاميذه فى شرح كل عنصر ويسجل كذلك متى وأين وكيف يتحقق كل هدف من أهداف الدرس .

٧- الملخص السبورى : على شكل نقاط رئيسية أو نقاط رئيسية وعليها أسئلة أو أسئلة تشكل الهيكل العام للدرس بحيث لا يتضمن مادة علمية مطولة ممكن أن تصرف التلاميذ عن الكتاب المدرسى .

obeikandl.com

ملحوظة : الملخص السبورى لا يكتب عند بداية الحصة أو عند نهايتها ولكنه ينمو مع الدرس وينقله التلاميذ من على السبورة .

٨- التقويم : مجموعة أسئلة موزونة تتحدى تفكير التلاميذ وتقيس مدى تحقيق الأهداف يجاب عنها فى الجهد الذاتى .

٩- أسئلة تحضيرية : للدرس القادم وهى مجموعة أسئلة كثيرة بسيطة ، سهلة ، إجابتها مباشرة من الكتاب المدرسى وتأتى غير مرتبة لكى يضطر التلميذ إلى قراءة الكتاب المدرسى عدة مرات ، ويدرب التلاميذ على التخطيط على إجابتها بالقلم الرصاص فى الكتاب المدرسى ويمكن أن تكون مدخلا مناسبا ومشوقا للدرس القادم .

١٠- ملاحظاتـــــى :

ملحوظة : فى نهاية الكتاب عرض لمجموعة من الدروس النموذجية التطبيقية.

obeikandi.com